وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــةالعلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقــم الإيــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (36) – العدد (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

اذار/ 2025

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عــــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.م.د. بيداء هاشم جميل**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. براء محمد حسن**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. بشرى عثمان احمد**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: **تأريخ** / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

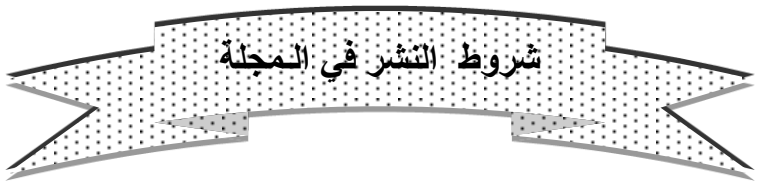

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزيـة في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجـة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	دراسة مقارنة في الكفاح الشخصي بين الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية	أ.د. عبد الرزاق محسن سعود م. أثير عبد الجبار محمد	24-1
2	انعكاسات تجربة تغيير اوقات الدوام الرسمي على الاسرة العراقية دراسة أستطلاعية	أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع أ.د. سيف محمد رديف أ.م.د. هناء مزعل حسين أ.م.د. ميسون كريم ضاري م.م. أحمد قاسم شاكر	44-25
3	المعالجة الاستباقية ومعالجة ما بعد الحدث وعلاقتهما بالرحمة الذاتية لدى موظفي الدولة	أ.م.د. مؤيد عبد السادة راضي	68-45
4	فاعلية الذات الوالدية وعلاقتها بالصمود الأسري لدى منتسبي جامعة بغداد	أ.م.د. براء محمد حسن	96-69
5	Addiction-Prone Personality Among University Students in Iraq	أ.م.د بيداء هاشم جميل أ.م.د ميسون كريم ضاري أ.م.د. سيف محمد رديف أ.م.د ميساء حسام جابر أ.م.د. ميس محمد كاظم	120-97
6	الحساسية ما بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة	أ. م. د بشرى عثمان احمد	144-121
7	تعريب استبيان ادراك مشكلات متعاطي المخدرات واضطراب السلوك (النسخة الخاصة بالمراهقين) لدى الكوادر الطبية والنفسية	أ.م.د ايناس احمد عزيم	172-145
8	التعلم الأصيل وعلاقته بأسلوب التفكير الملكي لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. سلوى فائق عبد الشهابي	194-173
9	توهم الفهم وعلاقته بالاستغراق المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا	أ.م.د امجاد يونس عبد	214-195
10	الحاجة إلى التعافي لدى الممرضين	أ.م.د. علي تركي نافل القريشي م.م. احمد عباس حسن الذهبي	242-215
11	الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة	أ . م رنا فاضل عباس الجنابي	262-243

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
12	متلازمة إيرلن وعلاقتها بصعوبات التعلم الاكاديمي (عسر القراءة) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	م. د سندس أحمد خلف العيثاوي	290-263
13	التمكين الاداري وعلاقته بمقاومة التغيير لدى المعلمين في المدارس الابتدائية	م . م هديل حسين فيصل	322-291
14	مدى أسهام المرشد التربوي في غرس قيم الانتما الوطني لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م.م نور صفاء شكر	350-323

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

هيئة البحث العلمي

مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

[الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .]

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

فاعلية الذات الوالدية وعلاقتها بالصمود الأسري لدى منتسبي جامعة بغداد

أ.م.د. براء محمد حسن
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية
Baraamoh1977@gmail.com

ملخص البحث

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، تم إعداد أداتي البحث (مقياس فاعلية الذات الوالدية- مقياس الصمود الإسري)، وتطبيقهما على عينة البحث (400) منتسباً من منتسبي جامعة بغداد، وبعد إجراء التحليل الإحصائي، أظهرت النتائج:

- إن منتسبي جامعة بغداد يتصفون بفاعلية الذات الوالدية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الوالدية بين منتسبي جامعة بغداد وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، والتخصص لصالح التخصص العلمي.

- إن منتسبي جامعة بغداد يتصفون بالصمود الأسري.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود الأسري بين منتسبي جامعة بغداد وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير التخصص.

- توجد علاقة إرتباطية إيجابية طردية بين فاعلية الذات الأبوية والصمود الأسري.

- إن الصمود الأسري يسهم في فاعلية الذات الأبوية.

وبناءً على هذه النتائج خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: فاعلية الذات الوالدية، الصمود الأسري، منتسبي جامعة بغداد.

Parental self-efficacy and its relation to family resilience among members of the University of Baghdad

Asst. prof.DR. Baraa M. Hassan
Ministry of Higher Education And Scientific Research / Psychological Research Center
Baraamoh1977@gmail.com

Abstract:

To achieve the objectives of the current research, the research tools (Parental Self-Efficacy Scale - Family Resilience Scale) were prepared and applied to the research sample (400) members of the University of Baghdad. After conducting the statistical analysis, the results showed:

- The members of the University of Baghdad are characterized by parental self-efficacy.
- There are statistically significant differences in parental self-efficacy among the members of the University of Baghdad according to the gender variable in favor of males, and specialization in favor of scientific specialization.
- The members of the University of Baghdad are characterized by family resilience.
- There are statistically significant differences in family resilience among the members of the University of Baghdad according to the gender variable in favor of males, and there were no statistically significant differences for the specialization variable.
- There is a positive correlation between parental self-efficacy and family resilience.
- Family Resilience contributes in parental self-efficacy.

Based on these results, the research came out with a number of recommendations and suggestions.

Key Words: Parental self-efficacy, family resilience, members of University of Baghdad.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

إن الأسرة هي النواة الأولى للمجتمع، وهي تمثل الأساس الاجتماعي في تشكيل وبناء شخصية أفراد المجتمع، فإذا كان صالحاً، فالمجتمع كله صالح، وإذا كان فاسداً، فسيفسد المجتمع كله.وتبعاً للتقدم السريع في المعيشة وزيادة حركة الأحداث السريعة، فقد ضاع الشعور بالإستقرار والسكينة لدى بعض الأفراد والمجتمعات، وهذه الحركة لم تترك ميداناً من ميادين الحياة إلا وضعت عليه بصمتها، مما أدى الى تعقد الحياة وميادين العمل وصعوبتها للعامل وتعقد مواجهتها(علالي، 2016، ص6). إن كفاءة الأسرة وأسلوبها هما البعدان الرئيسان لأداء الأسرة، وعادة ما يتم دراسة الأداء العائلي الإيجابي خلال كفاءات الوالدين وقدراتهما في تكوين علاقات متفاعلة مع أبنائهم. فمن الضروري تقديم أداة لتقييم كفاءة الوالدين، والتي تتضمن كلاً من الأسلوب التعليمي ونقل القيم، ويتراوح بُعد الكفاءة من الأمثل من خلال المستوى الكافي والمتوسط والمحدود إلى شديد الاختلال الوظيفي، فأبعاد الظاهرة تتراوح من جاذبة إلى نابذة(Newland,2015,pp.7-8).

لم تعثر الباحثة على دراسة محلية أو عربية – على حد علم الباحثة- التي تدرس العلاقة بين متغيري فاعلية الذات الوالدية والصمود الأسري، لذا تحاول الإجابة في البحث الحالي عن التساؤل القائم وهو هل هناك علاقة بين فاعلية الذات الوالدية والصمود الأسري لدى منتسبي جامعة بغداد؟.

أهمية البحث:

تُعد الأسرة أهم خلية يتألف منها بناء المجتمع البشري، ففي داخل هذا المكون، يتعلم الجنس البشري أفضل أخلاقه، فكلما يكبر فيه الفرد وفيه يطبع سلوكه، تبقى آثاره محفورة فيه ويحملها معه، ويورث نسله من بعده(الحسن،1989، ص9).اكتسب الصمود الأسري أهمية متزايدة في السنوات الأخيرة، والتي تشير إلى العمليات التي تتكيف من خلالها الأسرة مع الشدائد وتزدهر منها.وكلما كانت الأسرة أكثر (مرونة وقابلة للتكيف)، كلما زادت للأسرة إمكانية التفاوض والعمل والتعامل بفاعلية مع المواقف العصيبة. فمنذ تسعينيات القرن العشرين، ظهر مصطلح الصمود الأسري في علوم الأسرة للإشارة إلى العمليات الأسرية التي تخلق المثابرة والتكيف والنمو في الاستجابة للأزمات والتحديات. وينطوي هذا المفهوم على ميزتين مهمتين:

أولاً - يشمل المفهوم سمات ديناميكية وبنيوية لنظام الأسرة والتي لا يمكن فهمها إلا عن طريق إطار أوسع من العلاقات.

ثانياً - ينطوي المفهوم على أكبر قدرة على البقاء في مواجهة أزمة، ولكن أيضاً تحقيق إمكانات لنمو الخبرات عن طريق التغلب على الصعوبات، إذ يمكن للأسرة أن تظهر أكثر تنظيماً وترابطاً وحباً في مواجهة الأزمات المستقبلية(Lewis et al.,2017,p.12).

من المفترض وفق هذا السياق أن يتم إحترام الاختيار والتصورات الفردية، مما يسمح بالتفاوض الناجح وحل المشكلات الجماعي المقتدر، بالرغم من إن تفرد كل فرد متطور

للغاية مع وجود الحدود الواضحة عند التفاعل مع الوسط المحيط مما يشكل الصراع بعدة صور مختلفة، ولكن عادة ما يتم حله بسرعة ضمن سياق العائلة، ومن المفترض أن لا تكون الأسرة ملزمة بسلوك صارم للأنماط والاستجابات، لتكون لديها المزيد من الحرية في التطور والتمييز، وفي هذا الصدد قال برتالانفي Bertalanffy 1968 بحكمة: (إن داء النظام هو نظام الصرامة)(Diener,2013,p.264). فعندما تمتلك العائلات القدرة بشكل حدسي للنهج المنظم للعلاقات المتبادلة، مع تقدير قابلية تبادل الأسباب والتأثيرات لدائرية أحداث الظواهر المحيطة، وعندما لا تكون الأسرة ملزمة بسلوك صارم الأنماط والاستجابات، عندئذ يكون لديها المزيد من الحرية في التطور والتمييز الناجح لما هو مفيد (Beavers and Hampson, 1993,p.145).

وفي هذا الصدد بينت نتائج دراسة شيرالنيا وأخرون Shiralinia et al. 2022 أن الأمهات غير العاملات يظهرن ضغوطاً والدية أعلى من الأمهات العاملات، وبالرغم من ذلك- لم يكن هناك فرق كبير بين المجموعتين في فاعلية الذات الوالدية للأمهات العاملات وغير العاملات(Shiralinia et al.,2022,p.7151). وأوضحت نتائج دراسة جارفي Garvey 2022 إرتباط فاعلية الذات الوالدية والتحمل الوالدي بالإستجابة السلوكية الجيدة، وعدم وجود تأثير لمتغير الجنس(ذكور/ إناث) في فاعلية الذات الوالدية(Garvey, 2022, p.2). وبينت نتائج دراسةأدمز وجولش Adams & Golsch 2022 عدم وجود تأثير للنزاعات والضغوط المهنية في فاعلية الذات الأبوية، وعدم وجود فروق دالة بين الأباء والأمهات في فاعلية الذات الأبوية، ووجود فروق في الخلفية الثقافية لصالح ذوي التحصيل الدراسي العالي (Adams & Golsch, 2022, p.333).

وفيما يتعلق بالصمود الأسري أظهرت نتائج دراسة أيفاليوتي وبيزركياندز 2020 Aivalioti & Perzirkianidis أن الوالدين الذين ابلغوا عن مستويات أعلى من استراتيجيات التأقلم من حيث الصمود الأسري، كانوا أكثر عرضة للإبلاغ عن مستويات أعلى من الرفاهية والصحة النفسية. ومع ذلك، لم يتم تحديد أي اختلافات كبيرة في الصمود الاسري ورفاهية الوالدين والصحة النفسية بين الأمهات والآباء (Aivalioti & Perzirkianidis, 2020, p.124). فيما أشارت نتائج دراسة فلادسلاف وأخرون Vladislav et al. 2024 إلى دور ومكانة الصمود الأسري داخل النظام الأسري بوجود علاقة مهمة بين استراتيجيات التأقلم لدى الوالدين والحالات العاطفية للأطفال ومستوى القدرة على التكيف، وعدم وجودأي اختلافات كبيرة في الصمود الاسري وإستراتيجيات التأقلم بين الأمهات والآباء.(Vladislav et al 2024,p.222) ., أما نتائج دراسة زجانيك وأخرون Zganec et al. 2024 أشارت الى وجود ارتباط إيجابي بين المستويات الأعلى من حل المشكلات الأسرية وزيادة رضا الأطفال عن الحياة، إلى جانب وجود علاقة سلبية بين الروحانية الأسرية الأعلى والتأثير السلبي. ولم تكن تقييمات الوالدين لاستخدام الموارد الاجتماعية والاقتصادية مرتبطة بشكل فريد برضا الأطفال عن الحياة أو التأثير الإيجابي أو السلبي.(Zganec et al., 2024,p.176).

إن فئة الموظفون وخصوصاً أصحاب الخبرات الطويلة في العمل يشكلون منبعاً للمعرفة، لذلك ينبغي الحفاظ على هذه الكفاءات، فموظفي اليوم لا يتطلعون للكسب المادي فقط، بل كذلك يبحثون عن بيئة العمل التي توفر لهم التوازن بين حياة العمل والحياة الخاصة، وتلك التي تدعم مسيرتهم المهنية عبر توفير فرص النمو الوظيفي، لكي يحافظ الموظفون على مستوى الأداء الوظيفي، والسعي لتطويره (Busseri, 2018, p.69).
وتتجلى أهمية هذه الدراسة:

أهمية البحث النظرية

1. تناول البحثُ الحالي متغيران مهمان على مستوى الدراسات النفسيّة والاجتماعيّة والانسانية وهو (فاعلية الذات الوالدية- الصمود) لم يتم دراسته على البيئة العربية والعراقية على حد علم الباحثة.
2. الإسهام في رفد المكتبة العراقية والعربية بدراسة تحدد هذان المفهومان النفسيان المهم، والذي يساعد الباحثين في الاستناد عليه في دراساتهم.

أهمية البحث التطبيقية:

1. تتضح أهمية البحث الحالي من أهمية العينة التي تناولها وهي عينة منتسبي جامعة بغداد الذين يمثلون أهم فئات المجتمع.
2. يتوافر في البحث الحالي مقياسي(فاعلية الذات الوالدية) و (الصمود الاسري)، بتوافر خصائص سيكومترية لهما مناسبة للبيئة العراقية.

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1- فاعلية الذات الوالدية لدى منتسبي جامعة بغداد.
2- دلالة الفروق الاحصائية في فاعلية الذات الوالدية لدى منتسبي جامعة بغداد على وفق متغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي ، انساني).
3- الصمود الأسري لدى منتسبي جامعة بغداد .
4- دلالة الفروق الاحصائية في الصمود الأسري لدى منتسبي جامعة بغداد على وفق تغيري الجنس (ذكور، أناث) والتخصص (علمي، إنساني).
5- العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات الوالدية والصمود الأسري لدى منتسبي جامعة بغداد.
6- مدى اسهام الصمود الأسري بفاعلية الذات الوالدية لدى منتسبي جامعة بغداد.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمنتسبي جامعة بغداد (2022- 2023).

تحديد المصطلحات:

تعريف فاعلية الذات الوالديةParental self-efficacy

-بيفرز وهامبسن Beavers & Hampson 1990

قدرة نظام الأسرة على حل المشكلات ، والتفاوض ، والتعبير عن المشاعر بشكل مناسب ، والخبرة والتعبير عن الحب ، مع تسهيل الاستقلالية الفردية ،والفردية، والمسؤولية، والسعادة والتفاؤل (Beavers & Hampson, 1990, p.130).

تم تبني تعريف بيفرز وهامبسن Beavers & Hampson 1990 لأنه تعريف النظرية المتبناة والذي سيتم إعتماده في إجراءات البحث.

أما التعريف الإجرائي فهو الدرجة التي سيحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس فاعلية الذات الوالدية.

تعريف الصمود الاسريFamily resilience

- تعريف فروما والش Froma Walsh 2006

هو قدرة الأسرة على الحفاظ على أو استئناف الأداء الفعال - بما في ذلك رعاية أفرادها بعد الأحداث المؤلمة المحتملة، والمثابرة في مواجهة الشدائد أو الأزمات الخطيرة التي تعيق عمل الأسرة، وتؤثر على جميع أفرادها والعلاقة بينهم(Walsh,2009,p.4).

تم تبني تعريف فروما والش Froma Walsh 2006 لأنه تعريف النظرية المتبناة والذي سيتم إعتماده في إجراءات البحث.

أما التعريف الإجرائي فهو الدرجة التي سيحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الصمود الاسري.

الفصل الثاني
إطار نظري

أ- فاعلية الذات الوالدية

نظرية بيفرز وهامبسن Beavers & Hampson 1990:

وفقا لأراء بيفرز وهامبسن Beavers & Hampson 1990 فإن العملية التي تؤثر بواسطتها ممارسة الأبوة والأمومة على نمو أبنائهم معقدة، لذلك من أجل فهمها بشكل صحيح، نأخذ في الاعتبار ثلاثة جوانب مختلفة هي: الأهداف التي تسعى إليها التنشئة الاجتماعية، وممارسات الأبوة والأمومة التي يستخدمها الآباء لمساعدة أبنائهم للوصول لتلك الأهداف، وأسلوب الأبوة والأمومة (أو المناخ العاطفي الذي تحدث فيه عملية التنشئة الاجتماعية)(Lindhiem et al., 2020,p.23) . وافترضاً أن أنماط الأبوة والأمومة كمتغير سياقي يعمل على تعديل العلاقات بين ممارسات الأبوة والأمومة المحددة للوالدين ونتائج نمو أبنائهم، والذي يعد عنصر أساسي في التربية الإيجابية عن طريق توفير المعرفة والقدرات والمواقف التي تعزز دور الوالدين(González et al.,2016,p.51

al.). ووفق التصور آراء بيفرز وهامبسن أن نوعية الإسرة وتفاعلاتها الداخلية والخارجية هي التي تؤثر في فاعلية الذات الأبوية أكثر من أي عامل أخر، والهيكل البنيوي لتفاعل الأسرة يكون وفق الصيغة الأتية:

أولاً- المحور الرأسي - نمط الأسرة الذاتي - يتعلق بجودة الأسلوب الذاتي للتفاعل الأسري.

ثانياً- المحور الأفقي- الكفاءة الوالدية- تتعلق بالأداء الصحي، فهو ليس سلسلة متصلة أحادية الاتجاه، بدلاً من ذلك فإنه يحمل علاقة منحنية للأداء الصحي ويتراوح من الجاذبية إلى النبذ.

وعلى هذا التقسيم تنظر العائلات الجاذبة إلى أن معظم العلاقات الصحية المتوافقة تأتي من داخل الأسرة وليس من العالم الخارجي، على العكس من ذلك- ترى العائلات التي تعمل بصيغة النبذ أن العالم الخارجي يحمل أكبر قدر من الرضا وأن الأسرة هي الأقل.

عندما تصبح الأسرة أكثر كفاءة، تتضاءل أنماط الجاذبية المركزية أو النبذ المفرط. وتتغير تفاعلات العائلات وتتكيف بطرق مختلفة من أجل تلبية احتياجات أفرادها، على سبيل المثال- الأسرة التي لديها أطفال صغار هي بشكل مناسب أكثر جاذبية، مع نضوج الأسرة ووصول الأطفال إلى سن المراهقة المتأخرة، من المتوقع أن يكون نمط النبذ أكثر فاعلية على النحو الأمثل(Hampson and Beavers, 1996, Pp. 266- 267) .

تم تبني نظرية بيفرز وهامبسن (Beavers & Hampson 1990) لأنها أشمل نظرية من النظريات التي تناولت فاعلية وكفاءة الأداء الأسري بوجه عام وفاعلية الذات الأبوية بوجه خاص.

ب- الصمود الأسري Family Resilience :

نظرية والش Walsh 2016

قدمت فروما والش مصطلح مفهوم الصمود الأسري الذي يحتوي على وجهات نظر علائقية وبيئية وتنموية. ولفتت الانتباه إلى البنية الأسرية المتنوعة، وأكدت على مسار حياة الأسرة، والتنوع الثقافي، وأدوار الجنسين المتغيرة، والتفاوت الاجتماعي والاقتصادي. وأن قدرة الأسرة على الصمود والتعافي من تحديات الحياة المزعجة، وتعزيز وزيادة مواردها لتكوين الاستجابة في مواجهة الأزمات والتكيف مع أصعب الظروف،وتستند هذه العملية إلى خصائص وقدرات الأسرة في الأوقات الصعبة، ليتمكن أفرادها من البقاء على قيد الحياة (Walsh, 2016a, p.617)وحددت والش ثلاث عمليات شاملة للصمود الأسري والتي تعزز مرونة الأسرة، وتتكون كل منها من عدة عمليات فرعية، وذلك استناداً إلى النموذج القائم على القوة الذي يؤكد على التفاعل بين مسببات التوتر وإدراك الأسرة والعوامل الوقائية في تطوير الصمود.إذ انشأت والش (نموذجاً مفاهيمياً، يتضمن ثلاثة مفاهيم شاملة:

(أنظمة معتقدات الاسرة- أنماط التنظيم- عمليات الاتصال)

تتعلق هذه المفاهيم الشاملة الثلاثة بوظائف الأسرة، ويحتوي كل من المفاهيم الرئيسة على ثلاثة مفاهيم فرعية. وتنشأ أنظمة المعتقدات في المجتمع وتنتقلمن جيل إلى جيل، من خلال الطقوس والأنشطة المختلفة. ويؤثر نظام المعتقدات على إدراك واستجابة مواقف الأزمات الأسرية. ويتعزز الأداء الفعال والنمو وحل المشكلات من خلال نظام معتقدات مشترك بين أفراد الأسرة، وتمكن أنظمة المعتقدات من إيجاد معنى للمحنة، ونظرة إيجابية والسمو والروحانية(Walsh, 2009,p.33).

يركز المفهوم الفرعي الأول(أنظمة معتقدات الأسرة)على إيجاد معنى للمحنة، الذي يساعد الأسر على فهم وقبول والتعامل مع المواقف المجهدة. بفضل إضفاء معنى على الشدائد، يكتسب أفراد الأسرة نظرة جديدة إلى موقف الأزمة. فهم يزيدون من منظورهم ويدركون أن الصعوبات التي يواجهونها يمكن فهمها في سياق الموقف السلبي. إن إدراك الأزمة والظروف المعاكسة المطولة باعتبارها تحديًا مشتركاً يعزز الروابط الأسرية وقدرتها على الصمود، ويُنظر إلى الأزمة على أنها ذات معنى ومفهومة وقابلة للإدارة، إذ تشير أنظمة معتقدات الأسرة إلى الواقع المشترك الذي قد يسهل التطبيع والتغلب على الأزمة من خلال صنع المعنى، والحفاظ على الإيجابية، والأرضية الروحية المتسامية.

فيما يشير المفهوم الفرعي الثاني (الأنماط التنظيمية) إلى الطرق التي تعمل بها الأسر أثناء الأزمة للحفاظ على نظرة إيجابية، إذ يشير هذا البناء الفرعي إلى الشعور بالأمل، ويحمل تحيزاً متفائلًا، والثقة في التعامل مع الشدائد، ويبني على الإمكانات. يتخذ أفراد الأسرة مبادرة نشطة لحل الصعوبات وقبول القضية التي فشلوا في حلها.

يتضمن البناء الفرعي الثاني الحفاظ على نظرة إيجابية، إذ يشير إلى الشعور بالأمل، ويحمل تحيزاً متفائلًا، والثقة في التعامل مع الشدائد، ويبني على الإمكانات. يتخذ أفراد الأسرة مبادرة نشطة لحل الصعوبات وقبول القضية التي فشلوا في حلها.

أما المفهوم الفرعي الثالث (عمليات الاتصال) فيتضمن التواصل الواضح والتعبير العاطفي المفتوح وحل المشكلات التعاوني، ويتضمن هذا النظام بث روح التسامي والروحانية، إذ تتعلق المعتقدات المتعالية بالأهداف والقيم الأوسع (Walsh, 2016b, pp.41- 42).

وفي هذا الإطار- يُعد الصمود الأسري عملية ديناميكية تختلف عبر الأسر والسياقات والوقت، إذ تعتمد إستجابة الاسرة على مستوى التطور والمرونة والسياق والمنظور المشترك لعوامل الخطر وعوامل الحماية. إذ إن الصمود الأسري هذا له آثار هائلة على كيفية التعامل بنجاح مع الأزمات المفاجئة والمستمرة بما في ذلك رعاية أحد أفراد الأسرة المصابين بأمراض مزمنة، والأحداث المجتمعية المؤلمة مثل الكوارث الطبيعية والوباء، والطلاق، ووفاة أحد أفراد الأسرة(Sixbey, 2005,pp.5-6).

تم تبني نظرية والش Walsh 2016 ، لأنها أشمل نظرية من النظريات التي تناولت الصمود الأسري.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً: منهج البحث:

منهج البحث هو المنهج الوصفي لدراسة العلاقات الارتباطية.

ثانياً:مجتمع البحث:

ويقصد بمجتمع البحث العناصر التي تسعى الباحثة إلى أن يعمم عليها نتائج دراسته، ومما تجدر الإشارة إليه لم تستطع الباحثة الحصول على أعداد منتسبي جامعة بغداد للعام الدراسي (2023-2024).

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، اذ اختير (400) منتسب ومنتسبة، وبنسب (5%) من مجتمع البحث ، موزعين بواقع (252) من الذكور و(148) من الاناث ، وقد بغت نسبة الذكور(63%) فيما بلغت نسبة الاناث (37%)، وموزعين بواقع (288) من التخصص العلمي و(112) من التخصص الانساني ، وقد بلغت نسبة التخصص العلمي (72%) فيما بلغت نسبة التخصص الانساني (28%) من عينة البحث (منتسبي جامعة بغداد) ، وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

عينة البحث موزعة على وفق متغيري الجنس (ذكور، واناث) والتخصص(علمي، انساني)

التخصص	اسم الكلية	الجنس				المجموع الكلي
		ذكور	العدد الكلي	اناث	العدد الكلي	
العلمي	الهندسة	69	174	30	114	288
	العلوم	47		42		
	الزراعة	58		42		
انساني	القانون	20	78	8	34	112
	الآداب	25		11		
	التربية	33		15		
المجموع الكلي		252		148		400

رابعاً: أداتا البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي اقتضى توافر أدوات لها خصائص المقاييس النفسية من صدق وثبات وقدرة على التمييز، فيما يأتي عرض للإجراءات:

مقياس فاعلية الذات الوالدية:

سعت الباحثة إلى بناء مقياس فاعلية الذات الوالدية بالإعتماد على نظرية بيفرز وهامبسن Beavers & Hampson 1990 وتضمن هذا المتغير مجالين هما:

أولاً- المحور الرأسي - نمط الأسرة الذاتي – هو يتعلق بجودة الأسلوب الذاتي للتفاعل الأسري.

ثانياً- المحور الأفقي- الكفاءة الوالدية- هو الذي يتعلق بالأداء الصحي، فهو ليس سلسلة متصلة أحادية الاتجاه، بدلاً من ذلك فإنه يحمل علاقة منحنية للأداء الصحي ويتراوح من الجاذبية إلى النبذ.

صلاحية المقياس وفقراته:

الصدق الظاهري لمقياس فاعلية الذات الوالدية:

للتحقق من استخراج الصدق الظاهري لصلاحية فقرات المقياس، قامت الباحثة بعرض فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين للحكم على مدى صلاحية المقياس وفقراته لقياس الخاصية أو السمة التي وضع من أجلها، وبلغ عدد المحكمين (10) محكماً، وقامت الباحثة بتحليل أراء المحكمين على فقرات المقياس باستعمال النسبة المئوية، وباعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين تقديرات الخبراء، إذ تم الابقاء على الفقرات جميعها.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس فاعلية الذات الوالدية:

تم تطبيق مقياس فاعلية الذات الوالدية على (400) منتسب في جامعة بغداد، لغرض استخراج صدق الفقرات وقوة تمييزها، وكذلك حساب ثبات المقياس:

(أ) التحليل العاملي الاستكشافي:

استندت الباحثة عند صياغة فقرات مقياس فاعلية الذات الوالدية بالإعتماد على نظرية بيفرز وهامبسن Beavers & Hampson 1990، والتي توصلت الى وجود أربع سمات هي(نمط الأسرة الذاتي، الأسلوب الذاتي للتفاعل الأسري، الكفاءة الوالدية، الأداء الصحي). والسؤال الذي يطرح هو : هل يمكن اشتقاق مجالات (عوامل جديدة) مكونة لمفهوم فاعلية الذات الوالدية تكون مشتقة بما يتناسب وخصائص مجتمعنا في ضوء صياغة فقرات المقياس الحالي؟

اختبار كفاية حجم العينة لإجراء هذه الاختبارات يتم استعمال الآتي :

اختبار كايزرماير أولكن (KMO Test):

يستعمل هذا الاختبار لمعرفة مدى كفاية حجم العينة في تفسير الظاهرة المدروسة وتتراوح قيمته بين الصفر والواحد وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دلّ ذلك على كفاية حجم العينة. ولكي يكون حجم العينة كافياً يجب ألا تقل قيمة الاختبار عن(0.50) وبالنظر إلى جدول (2) نجد أن قيمة اختبار KMO تساوي (0.81)/مما يدل على كفاية حجم عينة البحث.

اختبار بارتليت(Bartlett Test) :

يستعمل لاختبار ما إذا كانت مصفوفة الارتباط الأصلية مصفوفة وحدة أو لا. فإذا كانت مصفوفة الارتباط الأصلية ليست مصفوفة وحدة فيدل ذلك على وجود علاقات بين المتغيرات وهذا ما يطلب عند استعمال طريقة المكونات الرئيسة. وبالنظر إلى جدول (2) نجد أن قيمة اختبار(Bartlett) تساوي (1863.150) وبمستوى معنوية (0.000) وهذا يدل على أن الاختبار دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ومن ثمَّ نستنتج أن المصفوفة الارتباطية الأصلية ليست من نوع مصفوفة وحدة. وعليه فقد تحقق شرط استعمال التحليل العاملي الاستكشافي.

جدول (2)
اختبار كفاية حجم العينة ومصفوفة الارتباطات

اختبار كايزرماير أولكن و اختبار بارتلت		
قياس (KMO) لكفاية أخذ العينات.		0.81
اختبار بارتليت	Approx. Chi-Square	1863.150
	Df	396
	Sig.	0.000

وبعد إجراءات تحليل فقرات المقياس واختبار كفاية حجم العينة ومصفوفة الارتباطات، قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للتعرف على العوامل الكامنة وراء الظاهرة النفسية لفقرات لمقياس فاعلية الذات الوالدية المكون من (32) فقرة مستعيناً، وباستعمال طريقة المكونات الأساسية التي طورها هوتلنج، على عينة التحليل البالغة (400) منتسب ومنتسبة من جامعة بغداد، حيث استعملت (32) فقرة من فقرات المقياس في عملية التحليل العاملي ، بعدها تم حساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين هذه المتغيرات وتكونت مصفوفة الارتباط التي أجري عليها التحليل العاملي الاستكشافي ، وقد نتج عن عملية التحليل (32) عاملاً رتبت تنازلياً من حيث مساهمته في التباينات المحسوبة.

إن العوامل الدالة في هذه الطريقة هي العوامل التي يساوي أو يزيد جذرها الكامن على واحد (1)، وعلى أن لا يقل حجم التشبع في ذلك العامل عن (0.30) على وفق معيار ثريستون فإذا كان أقل فإنه يستبعد ، أي أن العامل الذي يقل الجذر الكامن له عن واحد ، يشير إلى قدرٍ ضئيل من التباين في المتغيرات الأصلية ذاتها ، فمن الأجدر استبعاده لعدم دلالته. وسوف يتخذ هذا الإجراء معياراً في التحليل العاملي لهذا المقياس . وعلى وفق ذلك ، فقد أشارت النتائج إلى وجود اربعة عوامل استحصلت طبقاً لهذه القاعدة ، بحيث أن كل عامل قد تشبع بـ (32) فقرة التي يقصد بها درجة ارتباط الفقرة بالعامل ، والجدول أدناه يوضح الجذر الكامن للعوامل الأربع الناتجة ، ونسبة تباين كل عامل للتباين الكلي لمصفوفة معاملات الارتباط وهو ما يسمى (بالتباين المفسر) أو النسبة المئوية للمساهمة ، والصف الأخير في الجدول يُبين (التباين المتجمع)ـ وهكذا استعملت الباحثة في عملية التدوير طريقة (فاريماكس) التي

اقترحت من قبل (Kaiser) التي نتجت عن تشبعات جديدة لكل عامل من العوامل الاربع، وجدول(3) يوضح ذلك.

جدول (3)

العوامل الناتجة من عملية تدوير المحاور لمقياس فاعلية الذات الابوية (بعد التدوير)

رقم الفقرة	العوامل بعد التدوير			
	العامل 1	العامل 2	العامل 3	العامل 4
5	0.60			
4	0.57			
2	0.56			
1	0.53			
8	0.48			
7	0.43			
6	o.41			
3	0.41			
31		0.60		
32		0.59		
30		0.56		
27		0.50		
29		0.50		
28		0.47		
26		0.40		
14	-	-	-	-
25	-	-	-	-
21			0.647	
20			0.55	
9			0.50	
11			0.47	
12			0.39	
10			0.31	
17				0.60
15				0.53
18				0.52
23				0.50
19				0.42
16				0.37
22				0.35
13	-	-	-	-
24	-	-	-	-

العوامل	الاول	الثاني	الثالث	الرابع
الجذر الكامن	2.72	2.46	2.253	2.239
التباين المفسر	8.50	7.69	7.040	6.998
التباين المتجمع	8.50	16.19	23.234	30.232

يتضح من جدول (3) أن قيم التشبعات بالعوامل قد تغيرت بعد عملية التدوير إذا ما قارناها بالقيم قبل تدوير المحاور وكذلك عدد الفقرات ، إذ تشبع العامل الأول بـ (8) فقرات والعامل الثاني بـ (7) فقرات في حين كان العامل الثالث قد تشبع بـ (6) فقرات والعامل الرابع بـ (7) فقرات على وفق أعلى قيمة للتشبع عن كل فقرة ، ماعدا الفقرات (13، 14 ، 24، 25) إذ كان تشبعها أقل من (0.30) على وفق معيار ثرستون.

وهكذا تم تحديد عدد الفقرات لكل عامل استناداً إلى معيار ثرستون الذي أشار إلى أهمية أن تكون الفقرة مشبعة بشكل له دلالته العملية في عامل معين وضعيفة في العوامل وللحكم على قيمة التشبعات العاملية للفقرات ذات الدلالة العملية ، لذلك يعد التشبع قريباً من الصفر إذا كان أقل من (0.30) ، واستعمل هذا كمعيار تقبل على أساسه الفقرات في العامل . وقد تبين أن العوامل الناتجة من عملية التدوير ذات معان نفسية وفقاً للتشبعات الدالة للفقرات ،باستثناء الفقرات (13، 14 ، 24، 25) حيث ظهرت تشبعاتها اقل من (0.30) بعد التحليل العاملي وعليه حذفت، وفيما يأتي تقويم للعوامل التي نتجت بعد عملية التدوير:

العامل الأول: يعد هذا العامل من أهم العوامل، إذ إن قيمة مساهمته كانت (2.721) وهي تمثل أعلى قيمة من مجموع الاشتراكيات، وهو يفسر (8.503) من التباين المفسر. وقد تشبع هذا العامل بـ(8) فقرات والتي تحمل التسلسل (5 ،4 ،2 ،1 ،8 ،7 ،6 ،3) ، ومن قراءة محتوى تلك الفقرات وملاحظة أعلى تشبع فيها، لذا يمكن ان نطلق على هذا العامل اسم (نمط الأسرة الذاتي) .

العامل الثاني: تأتي أهمية هذا العامل بالدرجة الثانية، إذ كانت قيمة مساهمته في مجموع الاشتراكيات (2.461) وفسر (7.691) من التباين المفسر . وقد تشبع بـ(7) فقرة التي تحمل التسلسل (32،31 ، 30، 27 ،29 ، 28، 26) ، ومن قراءة محتوى تلك الفقرات وملاحظة أعلى تشبع فيها ، و يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم (الأسلوب الذاتي للتفاعل الأسري).

العامل الثالث: جاءت أهمية هذا العامل بالدرجة الثالثة، إذ كانت قيمة مساهمته في مجموع الاشتراكيات (2.253) وفسر (7.040) من التباين المفسر، وقد تشبع هذا العامل بـ(6) فقرات التي تحمل التسلسل (21، 20 ،9 ،11 ،12 ،10) و يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم (الكفاءة الوالدية).

العامل الرابع: جاءت أهمية هذا العامل بالدرجة الرابعة، إذ كانت قيمة مساهمة هذا العامل في مجموع الاشتراكيات (2.239) وفسر (6.998) من التباين المفسر. وقد تشبع (7) فقرات التي تحمل التسلسل (17 ،15 ،18 ،23 ،19 ،16 ،22) ، ويمكن أن نطلق

عليه (الاداء الصحي) وبهذا يكون مقياس فاعلية الذات الوالدية مكون من (28) فقرة بعد تسقيط الفقرات (13، 14، 24، 25) بالتحليل العاملي للمقياس

(د) علاقة درجة السمة بالدرجة الكلية لكل سمة من السمات الاربعة والدرجة الكلية للمقياس(الاتساق الداخلي):

تم التحقق من ذلك في ضوء استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الأفراد على كل سمة والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الوالدية.

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة (400) استمارة اذ أشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل سمة بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الوالدية دالة إحصائياً عند ،مقارنتها بالقيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد بالأبعاد الاخرى والدرجة الكلية للمقياس

ت	سمات (الابعاد)	نمط الأسرة الذاتي	الأسلوب الذاتي للتفاعل الأسري	الكفاءة الوالدية	الأداء الصحي	الدرجة الكلية
1	نمط الأسرة الذاتي	1	0.492	0.572	0.431	0.769
2	الأسلوب الذاتي للتفاعل الأسري	-	1	0.442	0.594	0.714
3	الكفاءة الوالدية	-	-	1	0.463	0.732
4	الأداء الصحي	-	-	-	1	0.697

ومن الجدول أعلاه نجد ان قيم معاملات الارتباط بين السمات الاربعة تكاد تكون عالية نسبياً، مما يشير الى ان تلك السمات ترتبط معا بشكل متماسك ومتجانس أي أنها تقيس فعلاً مفهوماً واحداً هو ما يهدف المقياس لقياسه، إذ تمثل جميعها فاعلية الذات الوالدية إلى أن ارتباطات المجالات الفرعية ببعضها بعض وبالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات أساسية للتجانس وتساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه.

(د) معامل الفا-كرونباخAlfa-Gronbauch method (الاتساق الداخلي) :

تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي،وظهر معامل ثبات مقياس فاعلية الذات الوالدية بهذهِ الطريقة (0.85) ، وباستعمال المعيار المطلق لمعامل الارتباط عن طريق تربيعه فإذا كان أكثر من (0.50) فهو جيد ومقبول ، وبتربيع معامل الارتباط الحالي ظهر أن مربع معامل الارتباط(0.72) مما يشير إلى أنه ثبات عال ومقبول.

المقياس بصيغته النهائية:

بعد أن تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات الوالدية فقد تكون بصورته النهائية من(28) فقرة، تقابلها خمسة بدائل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي)، وتحصل هذه البدائل على درجات (1-2-3-4-5) على التوالي. وتبلغ أعلى درجة للمقياس (140) درجة واقل درجة (28)، ومتوسط فرضي(84).

مقياس الصمود الإسري Family resilience:

بعد إعتماد الباحثة على لـ (فروما والش 2006 Froma Walsh)لإعداد مقياس الصمود الأسري.

قياس الصمود الإسري: الأطار العلمي النظري

تم إعتماد التعريف النظري لـ (فروما والش 2006 Froma Walsh) والذي عرفته: هو قدرة الأسرة على الحفاظ على أو استئناف الأداء الفعال - بما في ذلك رعاية أفرادها بعد الأحداث المؤلمة المحتملة، والمثابرة في مواجهة الشدائد أو الأزمات الخطيرة التي تعيق عمل الأسرة، وتؤثر على جميع أفرادها والعلاقة بينهم، وقد تم صياغة (45) فقرة بصيغتها الأولية بواقع (15) فقرة لكل مجال.

الصدق الظاهري لمقياس الصمود الإسري:

للتحقق من استخراج الصدق الظاهري لصلاحية فقرات المقياس، قامت الباحثة بعرض فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين للحكم على مدى صلاحية المقياس وفقراته لقياس الخاصية أو السمة التي وضع من اجلها، وبلغ عدد المحكمين (10) محكماً، وقامت الباحثة بتحليل آراء المحكمين على فقرات المقياس باستعمال النسبة المئوية، وباعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين تقديرات الخبراء، إذ تم الإبقاء على فقرات المقياس إستناداً لموافقتهم، فبلغ العدد(40)فقرة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الصمود الأسري:

تم إستخراج صدق الفقرات وقوة تمييزها وكذلك حساب ثبات المقياس وعلى النحو الآتي:

(أ) التحليل العاملي الاستكشافي:

استندت الباحثة عند صياغة فقرات مقياس الصمود الأسري بالإعتماد على نظرية لـ (فروما والش 2006 Froma Walsh)، والتي توصلت الى وجود ثلاث سمات هي(معتقدات **الأسرة**، انماط التنظيم، عملية الاتصال). والسؤال الذي يطرح هو : هل يمكن اشتقاق مجالات (عوامل جديدة) مكونة لمفهوم الصمود الأسري تكون مشتقة بما يتناسب وخصائص مجتمعنا في ضوء صياغة فقرات المقياس الحالي.

اختبار كفاية حجم العينة لإجراء هذه الاختبارات يتم استعمال الآتي :

اختبار كايزرماير أولكن (KMO Test):

يستعمل هذا الاختبار لمعرفة مدى كفاية حجم العينة في تفسير الظاهرة المدروسة وتتراوح قيمته بين الصفر والواحد وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دلّ ذلك على كفاية حجم العينة. ولكي يكون حجم العينة كافياً يجب ألا تقل قيمة الاختبار عن(0.50) وبالنظر إلى جدول (13) نجد أن قيمة اختبار KMO تساوي (0.81) ، مما يدلّ على كفاية حجم عينة البحث.

اختبار بارتليت(Bartlett Test) :

يستعمل لاختبار ما إذا كانت مصفوفة الارتباط الأصلية مصفوفة وحدة أو لا. فإذا كانت مصفوفة الارتباط الأصلية ليست مصفوفة وحدة فيدل ذلك على وجود علاقات بين

المتغيرات وهذا ما يطلب عند استعمال طريقة المكونات الرئيسة . وبالنظر إلى جدول (5) نجد أن قيمة اختبار(Bartlett) تساوي (1863.150) وبمستوى معنوية (0.000) وهذا يدل على أن الاختبار دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ومن ثَمَّ نستنتج أن المصفوفة الارتباطية الأصلية ليست من نوع مصفوفة وحدة . وعليه فقد تحقق شرط استعمال التحليل العاملي الاستكشافي.

جدول (5)
اختبار كفاية حجم العينة ومصفوفة الارتباطات

اختبار كايزرماير أولكن و اختبار بارتلت		
قياس (KMO)لكفاية أخذ العينات.		0.81
اختبار بارتليت	Approx. Chi-Square	1863.150
	Df	396
	Sig.	0.000

وبعد إجراءات تحليل فقرات المقياس واختبار كفاية حجم العينة ومصفوفة الارتباطات، قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للتعرف على العوامل الكامنة وراء الظاهرة النفسية لفقرات لمقياس الصمود الأسري المكون من (40) فقرة مستعيناً، وباستعمال طريقة المكونات الأساسية التي طورها هوتلنج، على عينة التحليل البالغة (400) منتسب ومنتسبة من جامعة بغداد ،حيث استعملت (40) فقرة من فقرات المقياس في عملية التحليل العاملي ، بعدها تم حساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين هذه المتغيرات وتكونت مصفوفة الارتباط التي أجري عليها التحليل العاملي الاستكشافي ، وقد نتج عن عملية التحليل (40) عاملاً رتبت تنازلياً من حيث مساهمته في التباينات المحسوبة .

إن العوامل الدالة في هذه الطريقة هي العوامل التي يساوي أو يزيد جذرها الكامن على واحد (1) ، وعلى أن لا يقل حجم التشبع في ذلك العامل عن (0.30) على وفق معيار ثريستون فإذا كان أقل فإنه يستبعد ، أي أن العامل الذي يقل الجذر الكامن له عن واحد ، يشير إلى قدرٍ ضئيل من التباين في المتغيرات الاصلية ذاتها ، فمن الأجدر استبعاده لعدم دلالته . وسوف يتخذ هذا الإجراء معياراً في التحليل العاملي لهذا المقياس . وعلى وفق ذلك ، فقد أشارت النتائج الى وجود أربعة عوامل استحصلت طبقاً لهذه القاعدة ، بحيث أن كل عامل قد تشبع بـ (32) فقرة التي يقصد بها درجة ارتباط الفقرة بالعامل، والجدول أدناه يوضح الجذر الكامن للعوامل الاربع الناتجة ، ونسبة تباين كل عامل للتباين الكلي لمصفوفة معاملات الارتباط وهو ما يسمى (بالتباين المفسر) أو النسبة المئوية للمساهمة ، والصف الأخير في الجدول يُبين (التباين المتجمع) ، وجدول (6) يوضح تلك العوامل بعد التدوير مع بياناتها.

وهكذا استعملت الباحثة في عملية التدوير طريقة (فاريماكس) التي اقترحت من قبل (Kaiser) التي نتجت عن تشبعات جديدة لكل عامل من العوامل الأربع، وجدول(6) يوضح ذلك.

جدول (6)

العوامل الناتجة من عملية تدوير المحاور لمقياس الصمود الأسري (بعد التدوير)

رقم الفقرة	العوامل بعد التدوير		
	العامل 1	العامل 2	العامل 3
33	0.60		
34	0.57		
35	0.56		
36	0.53		
37	0.48		
38	0.43		
39	o.41		
3	0.41		
31		0.60	
32		0.59	
30		0.56	
27		0.50	
29		0.50	
28		0.47	
26		0.40	
14		0.35	
25		0.45	
21			0.647
20			0.55
9			0.50
11			0.47
12			0.39
10			0.31
17			0.39
15			0.33
18			0.52
23			0.36
19		0.58	
16		0.45	
22		0.54	
13		0.55	
24		0.67	
5	0.60		
40	0.53		
2	0.52		
1	0.50		

8	0.42		
7	0.37		
6	0.35		
4	0.24		
العوامل	**الأول**	**الثاني**	**الثالث**
الجذر الكامن	88.2	2.70	2.73
التباين المفسر	8.65	7.69	7.63
التباين المتجمع	8.50	18.19	24.83

يتضح من جدول (6) أن قيم التشبعات بالعوامل قد تغيرت بعد عملية التدوير إذا ما قارناها بالقيم قبل تدوير المحاور وكذلك عدد الفقرات ، إذ تشبع العامل الأول بـ (15) فقرات والعامل الثاني بـ(14) فقرات في حين كان العامل الثالث قد تشبع بـ (10) فقرات إذ كانت جميع الفقرات تشبعها أعلى من (0.30) على وفق معيار ثرستون ما عدا الفقرة (4) التي كانت قيم تشبعها اقل من (0.30)

وهكذا تم تحديد عدد الفقرات لكل عامل استناداً إلى معيار ثرستون الذي أشار إلى أهمية أن تكون الفقرة مشبعة بشكل له دلالته العملية في عامل معين وضعيفة في العوامل وللحكم على قيمة التشبعات العاملية للفقرات ذات الدلالة العملية ، لذلك يعد التشبع قريباً من الصفر إذا كان أقل من (0.30)، واستعمل هذا كمعيار تقبل على أساسه الفقرات في العامل . وقد تبين أن العوامل الناتجة من عملية التدوير ذات معان نفسية وفقاً للتشبعات الدالة للفقرات، وفيما يأتي تقويم للعوامل التي نتجت بعد عملية التدوير:

العامل الأول: يعد هذا العامل من أهم العوامل، إذ إنَّ قيمة مساهمته كانت (88.2) وهي تمثل أعلى قيمة من مجموع الاشتراكيات ، وهو يفسر (8.65) من التباين المفسر . وقد تشبع هذا العامل بـ(15) فقرات والتي تحمل التسلسل (33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 3، 5، 4، 2، 1، 8، 7، 6)، ومن قراءة محتوى تلك الفقرات وملاحظة أعلى تشبع فيها، لذا يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم (معتقدات الاسرة) .

العامل الثاني: تأتي أهمية هذا العامل بالدرجة الثانية ، إذ كانت قيمة مساهمته في مجموع الاشتراكيات (2.70) وفسر (7.69) من التباين المفسر . وقد تشبع بـ(14) فقرة التي تحمل التسلسل (25،26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 24، 19، 13، 22، 16) ، ومن قراءة محتوى تلك الفقرات وملاحظة أعلى تشبع فيها ، و يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم (انماط التنظيم).

العامل الثالث: جاءت أهمية هذا العامل بالدرجة الثالثة ، إذ كانت قيمة مساهمته في مجموع الاشتراكيات (2.73) وفسر (7.63) من التباين المفسر ، وقد تشبع هذا العامل بـ(10) فقرات التي تحمل التسلسل (21، 20، 9، 11، 12، 10، 17، 15، 18، 23) و يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم (عمليات الاتصال).

وبهذا يكون مقياس الصمود الاسري من (39) فقرة

(د) علاقة درجة السمة بالدرجة الكلية لكل سمة من السمات االثلاثة والدرجة الكلية للمقياس(الاتساق الداخلي):

تم التحقق من ذلك في ضوء استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الأفراد على كل سمة والدرجة الكلية لمقياس الصمود الأسري.

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة (400) استمارة اذ أشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل سمة بالدرجة الكلية لمقياس الصمود الاسري دالة إحصائياً عند ،مقارنتها بالقيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) ، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد بالأبعاد الاخرى والدرجة الكلية للمقياس

ت	سمات (الابعاد)	معتقدات الأسرة	انماط التنظيم	عمليات الاتصال	الدرجة الكلية
1	معتقدات الأسرة	1	0.66	0.54	0.74
2	انماط التنظيم	-	1	0.65	0.78
3	عمليات الاتصال	-	-	1	0.75

ومن الجدول اعلاه نجد أن قيم معاملات الارتباط بين السمات الأربعة تكاد تكون عالية نسبياً ، مما يشير إلى أن تلك السمات ترتبط معا بشكل متماسك ومتجانس أي إنها تقيس فعلاً مفهوماً واحداً هو ما يهدف المقياس لقياسه، إذ تمثل جميعها الصمود الأسري إلى أن ارتباطات المجالات الفرعية ببعضها بعض وبالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات أساسية للتجانس وتساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه.

د- معامل الفا-كرونباخAlfa-Gronbauch method(الاتساق الداخلي)

لحساب الثبات بتلك الطريقة تم تطبيق معادلة الفا-كرونباخ على استجابات عينة البحث الكلية البالغة (400)،من منتسبي جامعة بغداد، وبعد تطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات (0.82)وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي، إذ يعد معامل الثبات جيداً اذ كان مربعه(0.50) فأكثر.

المقياس بصيغته النهائية:

أصبح مقياس الصمود الأسري بصورته النهائية مكون من (39) فقرة، بعد حذف الفقرة التي تحمل تسلسل (4) الذي اثبت التحليل الاحصائي ضعف قوتها التمييزية واتساقها الداخلي، وهذه الفقرات موزعة على ثلاث مجالات، وكانت أن بدائل الإجابة عن الفقرات هي:(موافق بشدة- موافق-لا رأي لي- غير موافق- غير موافق إطلاقاً)، وبأوزان بدائل(5-4-3-2- 1)على التوالي، لذا فإن أعلى درجة يمكن أنَّ يحصل عليها المستجيب في المقياس تكون (195) درجة وأدنى درجة (39) في حين يبلغ الوسط الفرضي للمقياس (117).

الوسائل الإحصائية:

1. النسبة المئوية استعملت في معرفة الفروق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات مقياس فاعلية الذات الأبوية.
2. معامل إرتباط بيرسون لحساب معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والعلاقة الارتباطية بين متغيري البحث.
3. تحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من صدق البناء ويتضمن اختبار كايزر ماير أولكن، اختبار بارتيت.
4. معامل ألفا كرونباخ: لحساب ثبات الإتساق الداخلي للمقياس.
5. الإختبار التائي لعينة واحدة - T-Test - One sample لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات فاعلية الذات الوالدية والصمود الاسري عند عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس.
6. تحليل التباين الثنائي لاستخراج دلالة الفروق بين منتسبي جامعة بغداد على مقياسي البحث على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي.
7. تحليل الانحدارالخطي لمعرفة مدى اسهام متغير الصمود الاسري وفاعلية الذات الوالدية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، ومقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة، كما يتضمن والتوصيات والمقترحات.

أولاً- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

فيما يأتي عرض لنتائج البحث التي تم التوصل إليها :

الهدف الأول-التعرف على فاعلية الذات الأبوية لدى منتسبي جامعة بغداد:

ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت(91.396)،وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وتشير تلك النتيجة إلى أن منتسبي جامعة بغداد لديهم فاعلية الذات الوالدية وذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399) حسب الجدول (8).

جدول(8)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس فاعلية الذات الوالدية

المتغير	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
فاعلية الذات الوالدية	400	117.832	7.403	84	91.396	1.96	399	دالة

الهدف الثاني- تعرف دلالة الفروق في فاعلية الذات الوالدية وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور، اناث) ، والتخصص (علمي، وانساني) لدى منتسبي جامعة بغداد:

بغية التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات منتسبي جامعة بغدادعلى مقياس فاعلية الذات الوالدية على وفق متغيري الجنس (الذكور، والإناث) ، والتخصص (علمي ، وانساني)، قامت الباحثة باستخراج الأوساط الحسابية والإنحراف المعياري للمتغيرات أعلاه والموضح في جدول (9) ادناه.

جدول (9)
الوسط الحسابي والانحراف المعياري وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص على مقياس فاعلية الذات الوالدية

الجنس	التخصص	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	حجم العينة
ذكور	علمي	121.35	6.50	175
	إنساني	117.56	7.28	78
الكلي		120.19	6.95	252
اناث	علمي	114.30	6.62	114
	إنساني	113.57	6.26	34
الكلي		114.10	6.50	148
الكلي	علمي	118.58	7.39	288
الكلي	إنساني	116.06	7.15	112
الكلي		117.83	7.40	400

وبعدها تم إستعمال تحليل التباين الثنائي (Tow way Anova) وفق متغيري الجنس (الذكور، والإناث) ، والتخصص (علمي ، وإنساني) (عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1،397) ، وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

تحليل التباين الثنائي على وفق متغيري الجنس والتخصص على مقياس فاعلية الذات الوالدية

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	3578.95	1	3578.95	80.66	3.84	دالة
التخصص	581.86	1	581.86	13.11	3.84	دالة
التفاعل (الجنسx التخصص)	186.22	1	186.22	3.19	3.84	غير دالة
الخطأ	17570.06	397	44.39			
الكلي	5575669.00	400				

ومن ملاحظة جدول (10) اعلاه ظهرت النتائج:

أ. الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس فاعلية الذات الوالدية هو ذات دلالة احصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة البالغة (80.66) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1,397)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (120.19) بانحراف معياري (6.95) ، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (114.10) وبانحراف معياري قدره (6.50) ، تُشير تلك النتيجة إلى أن هناك فرقاً بين الذكور والإناث في لفاعلية الذات الابوية ولصالح الذكور.

ب. الفرق على وفق التخصص(علمي ، وانساني) :

يتضح من جدول السابق إن الفرق بين التخصص (العلمي – الإنساني)على وفق مقياس فاعلية الذات الأبوية ذات دلالة احصائية ولصالح التخصص(العلمي) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (13.11) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ودرجة حرية (1,397) إذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (118.58) بإنحراف معياري (7.39) بينما كان المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني (116.66) وبإنحراف معياري (7.15) .

ج. تفاعل الجنس والتخصص :

يتضح من جدول السابق أن التفاعل بين الجنس (ذكور– اناث) والتخصص (علمي – وإنساني) ، هوغير دال احصائياً عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (3.19) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك يظهر هناك تفاعلاً بين الجنس والتخصص في التأثير على مقياس فاعلية الذات الوالدية.

الهدف الثالث: التعرف على الصمود الأسري لدى منتسبي جامعة بغداد:

ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (156.17) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وتشير تلك النتيجة إلى أن منتسبي جامعة بغداد يتسمون بالصمود الأسري وذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399) حسب الجدول (11).

جدول (11)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الصمود الأسري

المتغير	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
الصمود الأسري	400	166.19	6.30	117	156.17	1.96	399	دالة

الهدف الرابع-تعرف دلالة الفروق الصمود الاسري وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور ،إناث) والتخصص (علمي، إنساني) لدى منتسبي جامعة بغداد:

ومن أجل تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات أعضاء الهيئات التدريسية على مقياس الصمود الاسري على وفق متغيري الجنس (الذكور، والإناث)، والتخصص (علمي، وإنساني)، قامت الباحثة باستخراج الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للمتغيرات أعلاه. والموضحة في جدول (12) أدناه.

جدول (12)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص على مقياس الصمود الأسري

الجنس	التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
ذكور	علمي	167.36	6.14	174
	إنساني	166.70	5.61	78
الكلي		167.16	5.98	252
إناث	علمي	164.60	6.86	114
	إنساني	164.80	5.56	34
الكلي		164.66	6.50	148
الكلي	علمي	166.28	6.56	288
الكلي	إنساني	165.99	5.65	112
الكلي		166.19	6.30	400

وبعدها تم إستعمال تحليل التباين الثنائي (Tow way Anova)على وفق متغيري الجنس (الذكور، والإناث) ، والتخصص (علمي ، وإنساني) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1,397) ، وجدول (13) يوضح ذلك.

جدول(13)

تحليل التباين الثنائي على وفق متغيري الجنس والتخصص على مقياس الصمود الأسري

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائيةF		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	595.11	1	595.11	15.48	3.84	دالة
التخصص	9.44	1	9.44	0.25	3.84	غير دالة
التفاعل (الجنسx التخصص)	14.26	1	14.26	0.37	3.84	غير دالة
الخطأ	15220.35	397	38.435			
الكلي	11064184.00	400				

من ملاحظة جدول (13) اعلاه ظهرت النتائج :

أ.الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، الإناث) :

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقاً بين الذكور والإناث على مقياس الصمود الأسري وهو ذات دلالة احصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (15.48) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05)ودرجة حرية (1,397) ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (167.16) وبانحراف معياري (5.98) بينما كان الوسط الحسابي للإناث (164.664) وبانحراف معياري (6.501) ، تشير تلك النتيجة أن هناك فرق بين الذكور والإناث في الصمود الأسري ولصالح الذكور.

ب. التخصص(علمي، وإنساني) :

يتضح من جدول السابق أن الفرق بين التخصص (علمي – إنساني) وفق مقياس الصمود الأسري هو ليس ذات دلالة احصائية ،إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0.25) وهي أصغر من الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1,397) ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (166.282) وبانحراف معياري (6.56) ،بينما كان الوسط الحسابي في التخصص الإنساني (165.991) وبانحراف معياري (5.65).

ج. تفاعل الجنس والتخصص :

يتضح من الجدول السابق أنه ليس هناك تفاعل ذو دلالة إحصائية وفق التفاعل الثنائي بين الجنس (الذكور، والإناث) والتخصص (علمي ، وإنساني) إذ كانت القيمة

الفائية المحسوبة (0.37) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك لم يظهر تفاعل الجنس مع التخصص للتأثير في مقياس الوجود الأصيل كما موضح في الجدول السابق.

الهدف الخامس- العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات الوالدية والصمود الأسري لدى منتسبي جامعة بغداد:

من أجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات الوالدية والصمود الأسري لدى منتسبي جامعة بغداد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، وظهر أن قيمة معامل الارتباط هي (0.20).

وباختبار دلالة معامل الارتباط عند قيمة جدولية (1.96) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط هي (4.115) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية(1.96) مايشير إلى دلالة معامل لارتباط بين المتغيرين، والجدول(14) أدناه يوضح ذلك .

جدول (14)

معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات متغيري البحث

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
فاعلية الذات الوالدية/ الصمود الأسري	0.20	4.12	1.96	398	دالة

تشير تلك النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة احصائية بين متغيري البحث.

الهدف السادس : مدى اسهام الصمود الأسري في فاعلية الذات الأبوية لدى منتسبي جامعة بغداد:

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل الانحدار الخطي البسيط بالطريقة الاعتيادية من نوع (Enter)على البيانات المستخرجة ، وتظهر النتائج حسب الجدول (15) ما يأتي:

جدول (15)
معامل انحدار درجات الصمود الاسري (المتغير المستقل) في درجات فاعلية الذات الابوية (المتغير التابع)

مصدر التباين S – V	مجموع المربعات S – S	درجة الحرية	متوسط المربعات M – S	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
الانحدار	894.2	1	894.16	16.97	3.84	دالة
البواقي	20975.62	398	52.70			
المجمـــوع الكلي	**21869.78**	**399**				

ولمعرفة مدى اسهام الصمود الأسري في فاعلية الذات التنظيمية تم استخراج (معاملات الانحدار) الخطأ المعياري لها، ومعامل الانحدار (Bate) والقيمة التائية للمتغير المستقل (4.119) في درجات المتغير التابع (فاعلية الذات الوالدية)، وجدول (16) يوضح ذلك:

جدول (16)
اسهام الصمود الأسري في فاعلية الذات الأبوية

المتغير	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار Beta	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية 0.05
المقدار الثابت	78.34	9.59	_____	8.17	1.96	دالة
الصمود الأسري	0.24	0.06	0.20	4.12	1.96	دالة

ويتبين من جدول (16) اعلاه:

إن الصمود الأسري يسهم في فاعلية الذات الابوية، إذ تشير تلك النتيجة إلى أن زيادة الصمود الأسري لدى منتسبي جامعة بغداد يؤدي إلى زيادة مستوى فاعلية الذات الأبوية لديهم، وتدعم هذه النتيجة العلاقة الارتباطية التي توصلت إليها الباحثة في الهدف الخامس وتفسيرها.

التوصيات:

1- إصدار قوانين من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تخفف من كاهل المرأة العاملة.

2- يجب على الجهات الحكومية توجيه حملة توعية وعقد مؤتمرات ودورات تدريبية وورش عمل لتحسين أداء الموظفين بشكل عام، والموظفين الأباء والأمهات في كيفية التعامل مع ضغوط العمل والأسرة.

المقترحات:

1. إجراء دراسات تربط فاعلية الذات الأبوية مع متغيرات إخرى مثل التوافق الزواجي والأسري والضغوط المهنية.
2. إجراء دراسات تبين تأثيرات متغيرات ديموغرافية مثل التحصيل الدراسي والحالة الإقتصادية على فاعلية الذات الأبوية.
3. إجراء دراسات عن فاعلية الذات الأبوية على عينات أخرى مثل موظفي الوزارات الحكومية والشركات الأهلية.

المصادر:

- الحسن، إحسان محمد (1981) العائلة والقرابة والزواج، ط1، دار الطليعة للنشر، بيروت.
- طه، فرج عبدالقادر (2001) علم النفس المهني والتنظيمي، ط9، دار قباء للنشر، الإسكندرية.
- علالي، دلال (2016) الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى مدراء الطور الإبتدائي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والنفسية، جامعة العربي بن مهيدي.
- Aivalioti, I. & Perzirkianidis, C. (2020) The Role of Family Resilience on Parental Well-Being and Resilience Levels, Journal of Psychology, Vol.11, No. 11.
- Beavers, W.R. and Hampson, R.B. (1993) Measuring family competence: the Beavers Systems Model. In F. Walsh (ed.) Normal Family Processes (2nd ed.). New York: Guilford Press.
- González, M., Osorio A., Reparaz C. (2019). Measurement and function of the control dimension in parenting styles: a systematic review. Int. J. Environ. Res. Public Health.
- Hampson, R.B. and Beavers, W.R. (1996) Family therapy and outcome: relationships between therapist and family styles. Contemporary Family Therapy, 18: 345–370.
- Nadowska, N., Warchulska, K., Radtke, U. 2022 Walsh Family Resilience Questionnaire—Polish Adaptation (WFRQ-PL)Int J Environ Res Public Health. 2022 Apr; 19(7): 4197.
- Lewis, J.M., Beavers, W.R., Gossett, J.T. and Phillips, V.A. (1977) No Single Thread: Psychological Health in Family Systems. New York: Brunner/Mazel.
- Lindhiem O., Vaughn-Coaxum R. A., Higa J., Harris J. L., Kolko D. J., Pilkonis P. A. (2020). Development and validation of the parenting skill use diary (PSUD) in a nationally representative sample, J. Clinical Child Adolescent. Psychology.
- Newland, L.A.(2015) Family well-being, parenting, and child well-being: Pathways to healthy adjustment. *Clin. Psychol. 19*, 3–14.

- Shiralinia, K., Alboativi, F. & Sodani, M. (2022) Comparison of Parenting Stress and Parenting Self-efficacy of Working and Non-working Mothers, Vol. 20, No. 15, Journal of Counseling, www.neuroquantology.com.
- Sixbey, M.(2005) Development of the Family Resilience Assessment Scale to Identify Family Resilience Constructs, Ph.D. Thesis, University of Florida, Gainesville, FL.
- Vladislav, E, Marc, G. & Pop, O. (2024) Family resilience in a social-ecological context – emotional difficulties and coping strategies, Front. Psychol. Journal, Volume 15, pp. 222- 237.
- Walsh, F. (2009). Spiritual resources in family therapy. New York: Guilford Press. (2nd ed).
- Walsh, F. (2016a). Applying a family resilience framework in training, practice, and research: Mastering the art of the possible. Family Process, 55, 616–632.
- Walsh, F. (2016b). Strengthening family resilience (3rd ed.). New York: Guilford Press.
- Zganec, A., Dzida, M. & Kucar, M. (2024) Family Resilience and Children's Subjective Well-Being: A Two-Wave Study, Journal of *Children* , *11*(4),442; **https://doi.org/10.3390/children11040442**